مجلة العلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: الظواهر الأسلوبية في الشعارات والخطابات الانتخابية
اسم الكاتب: أ.م.د. جلال عبد الله خلف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/1116
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 17:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم القانونية والسياسية جامعة ديالى ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الظَّواهر الأسلوبيَّة
في الشِّعارات والخطابات الانتخابية

Stylistic Phenomena in the electoral Discourses of Slogans and Speeches

الكلمة المفتاحية : **الأسلوبية، الشّعار، الانتخاب.**

Keywords: Stylistic, Slogans, Election.

أ.م.د. جلال عبد اللّه خلف

كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة ديالى

Assistant Prof. Dr. Jalal Abdullah Khalaf
College of Law and Political Science - University of Diyala
E-mail: dr.jalal50@yahoo.com

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة – وبشكل مفصّل وعميق – رصد أهم الظواهر الأسلوبية في الشعارات والخطابات الانتخابية، التي تهدف بالدّرجة الأولى إلى كسب أصوات الناخبين، وذلك من خلال انتقاء الألفاظ الرنّانة، والكلمات البرّاقة، والجمل القصيرة، والعبارات البليغة التي تحمل في طياتها جملة من المداليل التي تندرج في ضمن موضوعات الأسلوبية، التي تُعنى بالكشف عن جماليّات اللغة في مستويات: الصوت والتركيب والدلالة، وقد اشتملت الدراسة في المبحث الأول، على تناول مفاهيم : الأسلوب والاسلوبية، وفي المبحث الثاني، تناولت الخطابة :مفهومها، عناصرها، خصائصها، اختلاف أساليبها وخصائص الخطيب، وتأثيرات الأسلوب الخطابي في المجال الإدراكي، والأساليب البلاغيّة في الخطابات الانتخابية، وفي المبحث الثالث تناولت لغة الجسد، أمّا المبحث الرابع، فقد تناولت مفهوم الانتخاب، والشعار، والشّعار السياسي، والشّعارات السياسية من منظور لغوي، والشعارات الانتخابية ودلالاتها الاسلوبية، وفي المبحث الخامس تناولت أهم دلالات الرموز الانتخابية ودلالاتها الأسلوبية، ومن ثمَّ أوضحت أهم النتائج التي توصلت إليها، مع خاتمة تتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر.

المقدمـــــة

لا يخفى على أحد ما للأسلوب من أثر في إقناع المخاطب واستمالته، ومن المعلوم أنّ لكل إنسان أسلوبه، حتى قيل : (إنّ الرجل هو الأسلوب، والأسلوب هو الرجل)،وقد نشطت الدراسات الأسلوبية في الآونة الأخيرة، بدراسة المستويات الأسلوبية في الخطابات السياسية، والشعارات الانتخابية، وذلك للوقوف على أهم الظواهر الأسلوبية التي يستخدمها المرشحون في معاركهم الانتخابية، لاسيما إذا علمنا أنّ جُل المرشحين يخضعون لتدريبات مكثّفة في علم الأسلوب؛ ليتسنَّى لهم توظيفها في جولاتهم الانتخابية، بغية كسب أصوات الناخبين، ولعلّ من أهم مبادئ الأسلوبية التي يتلقاها المرشح، هو مراعاة أحوال المخاطبين ومطابقة الكلام لواقع الحال، وقديما قيل (بأنّ لكل مقال مقام)، ولمّا كان الغرض هو إقناع النّاخب، واستمالته عاطفيا، كان لابد أن يتَّسم أسلوب المرشح بالبساطة والإيجاز، وذلك بخلوه من التكلُّف والتقعُّر والتَّعقيد، فضلاً عن الأساليب الأخرى التي أوضحناها في موضوعات البحث، والذي من خلاله تمكَّنا من رصد السِّمات الأسلوبية البارزة في خطابات المرشحين وشعاراتهم، وقد اشتملت الدراسة في المبحث الأول، على تناول مفاهيم الأسلوب والأسلوبية، وفي المبحث الثاني تناولت، الخطابة :مفهومها، عناصرها، خصائصها، اختلاف أساليبها، خصائص الخطيب، وتأثير الأسلوب الخطابي في المجال الادراكي، والأساليب البلاغية في الخطابات الانتخابية، وفي المبحث الثالث، تناولت لغة الجسد، أمّا المبحث الرابع، فقد تناولت مفهوم الانتخاب، والشّعار، والشّعار السّياسي، والشّعارات السيّاسية من منظور لغوي، والشّعارات الانتخابية ودلالاتها الأسلوبية، وفي المبحث الخامس، تناولت أهم دلالات الرّموز الانتخابية ودلالاتها الأسلوبية، ومن ثمَّ أوضحت أهم النتائج التي توصلت إليها، مع خاتمة تتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر الانتخابية.

مدخل لفهم المصطلحات :

أولاً :الأسلوب لغة :

جاءت كلمة أسلوب في لسان العرب لابن (منظور) ضمن الجذر (سلب)، الذي يحمل عدة مفردات مشتقة من أسماء وأفعال وصفات، واقترن هذا الجذر في البداية بالاختلاس والأخذ بالقوّة، يقول (ابن منظور) والاستلاب والاختلاس السلب، أي ما سلب، ويقال للسطر من النّخيل، أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب الطريق والوجهة أو المذهب[١].

أمّا في الاصطلاح: هو الطريقة التي يسلكها الكاتب أو الأديب في عمله الإبداعي، في تقديم أفكاره، والمعاني التي يريد إيصالها إلى المتلقي[٢]، وقال أحمد الشّايب : (الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبيّة)[٣]،وعلم الأسلوب ينطلق من الأشكال اللغوية لتحديد قيمة الأبنية بالنسبة إلى الدلالة، والنظر في تعدد المعاني والدلالات، وفق تغير العناصر اللغوية، أي هو الطريق التي يتبعها الأديب في اختياره الألفاظ، ووضعها في عبارات وتراكيب جميلة، يعبّر فيها عن أفكاره وعواطفه .

ثانياً : الأسلوبية :

أما الأسلوبية : (إنّها منهج يعنى بدراسة الخصائص اللغوية التي تنقل الكلام من مجال وسيلة إبلاغ اعتيادي إلى أداة تأثير فني)[٤] الأسلوبية إذ تعتمد على الكشف عن جماليات اللغة في : الصوت والتركيب والدلالة التي عدّت قواعد تكوينية يجب ان تراعى؛ لكي لا يخطئ الكلام هدفه[٥]، لذا ليس من شأن اللغوي أن يتَّخذ قرارا فيما يخص القيمة الأدبية، فدوره فيما يتعلق بالأدب هو التثبُّت من فهم المتغيّرات اللغويّة التي يلزم فهمها لفهم النص[٦].

ثالثاً : الخطابة:

لغة :يذكر (ابن منظور) في المفهوم اللغوي للخطابة فيقول :(قال خطب فلان إلى فلان، فخطبه وأخطبه أي أجابه، والخطاب والمخاطبة، مراجعة الكلام)[٧].

أمّا اصطلاحاً : (هي فن مشافهة الجمهور؛ لاقناعه واستمالته، فلا بدّ من مشافهة وإلاّ كانت كتابة أو شعراً مدوناً، ولابدّ من جمهور يستمع، ولابد من إقناع، وذلك بأن يوضّح الخطيب رأيه للسامعين، ويؤيّده بالبراهين ليعتقدوه كما اعتقده)[٨].

أمَّا الأسلوب الخطابي : (هو الطريقة التي بها تتضح القدرة على الكشف النظري عن وسائل الاقناع الخاصة لكل حالة، وأدائه اللساني وذلاقته، ودقة توصيل الألفاظ في وسيلة عاكسته، وهي اللغة التي تعتمد على عنصري الاقناع والاستمالة)[٩].

عناصر البنية الخطابية

أ. المقدمة: وتوحي في ثناياها من أمور تجلب انتباه السامعين وتشيع في نفوسهم الأثر الحسن.

ب . الموضوع: وفيه ينمي بفكرته الأساسية باشارته إلى المألوف والمعلوم، والانتقال إلى البعيد المجهول، ثم الموازنة والمقابلة، مركّزا على الحجج والبراهين .

ج . الخاتمة : يجمع فيها، أطراف الموضوع في مخيّلة السّامعين وأذهانهم صورة واضحة موجزة لكل ما أورده من كلام، معتمدا الألفاظ الواضحة المؤدية إلى المعاني المقصورة[١٠]

خصائص الأسلوب الخطابي :

الأسلوب الخطابي هو طريقة الأداء، وكيفية عرض الأفكار والمعاني، والخطيب يخاطب في المخاطبين عقولهم وأفكارهم ومشاعرهم، وهو الذي يهتم بما يهتمون به، ويتألم لآلامهم، ويفرح لفرحهم، وهو أقدر الناس على الأخذ بأيديهم، ولكن ليتحقق ذلك لابد من:

١. تلاوة آيات القرآن تلاوة صحيحة، لقوله تعالى:(الذينَ آتيناهم الكتابَ يتلونَه حقَّ تِلاوتِه(البقرة ١٢١) فإنّ طريقة التلاوة والأداء تجذب القلوب، وتشد الانتباه وتريح النَّفس.

٢. مراعاة قواعد اللغة العربية من مخارج الحروف، فيفرق بين السّين والثّاء، وبين الظاء والذال، ولا يتفيقه، ولا يتكلف في الأداء ليظهر للناس تمكنه في اللغة والفصاحة.

٣. التصرف في فنون القول والكلام، ويتحقق ذلك بما يلي:

أ. اختيار الألفاظ الجزلة القويّة، أي القويّة التي تتفق مع مقام الخطبة وموضوعها.

ب. اختيار وسائل الإثارة المناسبة ومنها التّكرار.

ج. انْ لا يتحدث الخطيب بوتيرة واحدة من أول الخطبة إلى آخرها.

د. اختيار الأساليب المناسبة لموضوع الخطبة، منها أسلوب التشويق وأسلوب الترغيب، وأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة[١١].

الأساليب الخطابية الموصلة إلى الاقناع والاستمالة

١. استعمال الجمل القصيرة والألفاظ المألوفة والمعاني القريبة.

٢ . الترتيب المنطقي في التفكير، فيجب في الخطبة أن تُبنى بناء محكما، بحيث يكون الجزء التالي مبنياً على سابقه، فالمقدّمة تخدم عرض الموضوع، والتدليل عليه يسلم إلى النتيجة، ويجب في الخطابة أنْ يكون هذا التسلسل واضحاً.

٣ . أنْ تكون هناك وحدة لموضوع الخطبة، بأن يكون للخطيب غرض محدود، يوجه كل خطبته إليه ويرتبها بحسبه، ويكون غرض الخطبة هو مركزها الذي تنبعث منه الأفكار.

٤ . تقدير القيمة لأجزاء الموضوع، فيكون للخطيب من الذوق ما يعرف به، أنّ هذا الجزء قليل القيمة في الاقناع، فيمر عليه سريعاً، وما يراه مهماً، فيعطيه الاهتمام الكافي.

٥ . أمَّا الاستمالة فيجب أنْ يعتمد فيها على مشاعر السّامعين واستفزاز عواطفهم؛ لأنّ الاقناع يعتمد على مخاطبة العقل، والاستمالة تعتمد على مخاطبة العواطف، والاستمالة شيء وراء الاقناع.

الوسائل الموصلة إلى الاستمالة :

١ . جودة الالقاء.

٢ . معرفة الخطيب لنفسيّة السامعين، ووقوفه على نوع عواطفهم.

٣ . مراعاة الأسلوب الذي يقتضيه حال المخاطبين، فيجد حين يحسن الجد، ويمزح حين يحسن المزاح، ويستعمل الحقيقة الواضحة في مواضعها، والتشبيهات والاستعارات في أماكنها والإيجاز والاطناب والمساوات في الأحوال اللائقة .

اختلاف الأساليب :

تختلف أساليب الكلام اختلافاً كبيراً، فأسلوب قوي، وأسلوب ضعيف، وأسلوب جميل، وأسلوب ردئ وأسلوب ايجاز وأسلوب إطناب، وأسلوب واضح، وأسلوب غامض إلى غير ذلك من الأساليب، ويكاد يكون لكل إنسان أسلوب خاص به في التعبير عن آرائه يخالف فيه أساليب الآخرين، وأنَّ أسلوب الخطابة يختلف عن أسلوب المقالة الكتابية؛ لأنَّ الخطيب يجب أن يعرض آراءه في أسلوب يجذب نفوس السامعين ويسترعي انتباههم، ويهيج مشاعرهم، ويجعلهم يعتنقون آراءه، وأن الخطابة تعتمد على مبدأ الاقناع والاستمالة، فللوصول إلى الاقناع يجب أن يكون الأسلوب واضحا[١٢].

الخصائص التي ينبغي توافرها في الخطيب :

الاستعداد الفطري، اللسان والفصاحة[١٣]، معرفة نفسية السامعين، سرعة البديهة، وحرارة العاطفة، روعة المنظر وجودة الالقاء، الآداب الخطابية مثل :سداد الرأي، وصدق اللهجة، وخدمة الحقيقة والإخلاص للمبادئ[١٤].

تأثير الأسلوب الخطابي في المجال الادراكي للمخاطب:

١-الأسلوب الخطابي تبرز فيه قوة المعاني والالفاظ وقوة الحجة والبرهان، وقوة العقل، واختيار الكلمات الرنانة المقصود منه الاقناع وايقاظ الهمم الفاترة، وإثارة العواطف، وهو فن اشتهر به العرب ومن أشهر خطبائهم (قس بن ساعدة)، ولم يدرك الإسلام مع أنَّ خطبته المشهورة توحي بأنّه يؤمن بالآخرة، ومن خطباء العرب المشهورين أيضاً (سحبان بن وائل)، ويضرب به المثل في البيان فيقال : (أخطب من سحبان)، وكان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أخطب العرب فصاحة وبلاغة، فقد وهبه الله أسرار البيان وجوامع الكلم، ثم توالى الخطباء الذين استطاعوا بسحر بيانهم أن يملكوا القلوب، ويستحوذوا على النفوس والأسماع، وينظر إلى الدول التي تحكمها قادة شعوبيون، نجد كيف يحرص قادتها على احتلال المجال الادراكي، ولعل أحدث نموذج للقيادة الشعبوية، يتمثل بـ (هوغو تشافيز) يقول (بول الأشقر) بأنّ لهذا الأخير أداة للتواصل، هي لسانه الذي لا يتعب، ففي عام (٢٠٠٨) استهلك (١٢٤) ساعة في خطابات رسمية، هذا من دون حسبان برامجه الخاصة، وأنّ (تشافيز) قد تأثر بالقائد الكوبي (كاسترو) في قدرته على احتلال المجال الادراكي للجماهير فـ (كاسترو) تميَّز بقدرته الخطابية، فقد كان قادراً على إلقاء خطاب لساعات طويلة، حتى أنّه في إحدى خطاباته وقف أمام الشعب الكوبي لمدة تزيد عن (ثمان) ساعات متواصلة، وقد سجل رقماً قياسياً في الأمم المتحدة. مرة خطب لأربع ساعات متواصلة، وكان يعتبر شاحناً آيدلوجيا لشعبه وخطبه تتميّز على الرغم من طولها بالتشويق المحبوب بالحركات اليدوية والجسدية، مما يجعله قريباً من المستمع وجدانياً، فلا تفصل بينهما أية حواجز إدراكية .ولطالما استخدم القادة الشعوبيون كل الوسائل المتاحة لاحتلال المجال الادراكي، ففي (مصر) وعلى سبيل المثال وإبان حكم (عبد الناصر) اعتمد الأسلوب ذاته فحسب د.(عبدالرزاق) قام (هيكل) آنذاك بهيكلة خطاب سياسي ايدلوجي، سيشكل عنصرا تكوينيا في بنية الخطاب السياسي العربي، وبنية خطاب (عبد الناصر) مرسومة على شكل خطاطة مثلثة الأصوات : الصوت الأول هو صوت (عبد الناصر) الذي امتلك مفتاح سر أفئدة الجماهير برنة الإيقاع الذي يشد

على أواخر الحروف، فيمنحها أداءها، لينسحب على امتداد الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج : (لبيك يا عبد الناصر) ورأس المثلث الآخر هو صوت (أحمد سعيد) الذي تخصص بصناعة صوت العرب الهادر بالدعوة إلى : (ارفع رأسك يا أخي العربي) ظناً منه أنّ المشروع القومي الثوري سيؤسس لوحدة لا يغلبها غلاّب في وجه الرجعية والاستعمار مع التّشديد على الرّاء الذي كان يفعمنا بالحماسة القومية والفخفخة الثورية، ثم يأتي صوت (محمد حسنين هيكل)؛ ليمنح الخطاب رونقه وسحره وجماله بعد أن تشبّع بغواية السرد والفتنة، متأثراً بالميراث الحكائي العربي من جهة، والمدرسة الغربية الإنكليزية في الصحافة القائمة على الخبر من جهة أخرى .هذا المزيج المتفاعل مع كيمياء المسرح والسينما والغناء المجسدة للقوة النّاعمة المصرية على حد تعبير (هيكل) نفسه أتاح تركيباً مزجياً تفاعلت فيه عناصر الخطاب الناصري مع خطاب صوت العرب لـ (أحمد سعيد)،كل ذلك تفاعل عضوياً من أجل انتاج جاذبية سحر الخطاب الذي مارس رخامته الثورية تحت شعار: (لا صوت يعلو فوق صوت المعركة)[١٥].

الأساليب البلاغية في خطابات انتخابات الرئاسة الامريكية

١ . الخصائص الأسلوبية في خطابات كلنتون:

ثمة أساليب لغوية جعلت من حديث (كلنتون) بأن يتميز عن لغة الآخرين خلال الحملة الانتخابية الامريكية، بجملة من المواصفات البلاغية التي يمكن حصرها في الآتي:

أولاً : **المقارنة** :

حيث يعمد (كلنتون) إلى تقوية خطاباته بعمل مقارنات تعزّز أفكاره، وتجعلها الخيار الأقرب من بين الخيارات المطروحة، استخدم كلينتون هذا الأسلوب في خطابه الأخير أثناء حملة (أوباما) الانتخابية، وشدد على المقارنة بين خيارات الديمقراطيين الأنسب في نظره، وخيارات الجمهوريين الأقل تحقيقاً، لما يتطلع إليه الشعب الأمريكي، الرئيس السابق كلنتون

يتوسع أيضاً في أسلوب المقارنة بقوله : (أرشح لكم رجلاً قد يبدو هادئاً ومرحاً، ولكنه يحترق في داخله من أجل امريكا).

ثانياً : التكرار

التكرار تقنية نفسية بنائية اعتمدها السياسيون؛ لإبراز جوانب الفكرة المسيطرة عليه والحالة الشعورية الطاغية على مضمون خطابه، فهو بمثابة ترجيع أو صدى لصوت الانفعال الداخلي، فضلاً عن تأكيده النص وتلذذه والانتباه إليه، لدفع المعنى إلى النمو تدريجياً وصولاً إلى تحقيق الهدف الدلالي، وهو الاستحواذ على حواس الناخبين لاستمالتهم بترشيح من يراد ترشيحه والتعاطف معه، لأنهم يعلمون بأن التّكرار ذو لمسات سحرية يسهم في توليد العواطف الإنسانية، من حب وكره وفرح وحزن، ففيه تكمن الوظيفة السحريّة الجذابة التي تقرع الأسماع وتوقظ الأذهان وتعمق أثر الكلمة في النفوس[١٦]، لذا نجد أنّ (كلنتون) كان يكثر من تكرار كلمات معينة، وذلك لتأكيد المقصود في ذهن المتلقي مثال ذلك حين قال : (أحد الأسباب الرئيسية التي تجبرنا على إعادة انتخاب الرئيس (أوباما) هو أنّه لا يزال متعهداً لبناء التعاون، انظروا إلى سجله، انظروا إلى سجله)، وهذه العبارة المتكررة يقصد منها معاني متعددة يفهمها من يعرف تاريخ منافس (أوباما) في الانتخابات الأخيرة، ولعل من تلك المعاني أنّ سجل (أوباما) حافل بالأكاديمية والعمل السياسي، وأربع سنوات من كونه رئيساً للولايات المتحدة في حين أنّ منافسه بطبيعة الحال لم يمتلك كل ذلك[١٧]، أمّا (هيلري كلنتون) فقد كررت في خطاباتها ووقوفها مع دويلة اسرائيل، لتحقيق أمنها كما في النصوص الاتية :

- (أمن إسرائيل غير قابل للتفاوض).
- (تحقيق السلام مع الأمن أمر ممكن، وهو السبيل الوحيد لضمان بقاء دولة اسرائيل).
- (انّ لدى الولايات المتحدة مصلحة قوية ودائمة في ضمان أمن إسرائيل) انّ تلك النصوص لتضع أيدينا على حقيقة مفادها بأن وقوف الولايات المتحدة الامريكية مع إسرائيل ستراتيجية مسلّم بها، وان تكرار لفظه إسرائيل في خطاباتها عربون فوز يضمن لها

الفوز بمقعد الرئاسة، لعلمها المسبق بتأثير اللوبي الصهيوني على صناديق الاقتراع في أمريكا، فضلا عن التعاطف الشعوري واللاشعوري المشحون بأبعاد دلالية واضحة.

ثالثاً : استعمال اللغة الضمنية الشاملة

يحاول كلنتون من خلال خطاباته استخدام اللغة الضمنية الشاملة التي يحاول من ورائها احتواء المتلقين، ووضعهم في صفة أسلوب غير مباشر، ومن ذلك استخدام كلينتون لضمائر الجمع للمتكلم مثل :نحن، ولنا وعبارة (في هذه القضية نحن كلّنا متفقون على كذا وكذا) وتكرار عبارة (رفقائي أو اصحابي الأمريكان)، ومن تمعن في هذه العبارة تحديداً وجد أنّها تحتوي على أدب في الخطاب، بإشعار المتلقي أنه هو والمتحدث في منزلة واحدة، كما ذكرت بعض القواميس مثل أكسفورد وغيره(١٨).

رابعاً : استخدام قانون الثلاثة :

إضافة إلى شيوع الرقم (ثلاثة) في تناول القضايا، وتعداد الأشياء يقال إنّ وقع الرقم (ثلاثة) في ذهن المتلقي أقوى من غيره، فاذا أردنا مثلاً بيان أسباب مشكلة ما، وقلنا هناك ثلاثة أسباب رئيسية لذلك، فإن ذهن المستمع ينشط أكثر للاستماع من لو قلنا هناك سببان أو أربعة أسباب، وهذا أحد أسرار الرقم (ثلاثة)،وكذلك قال بعض من كتب عن الرقم ثلاثة إنّه أقل الأرقام التي يمكن استعمالها لتكون عينة، أو نموذج ما بإيجاز، مما يجعل ذلك النموذج قابلا للتذكر وعدم النسيان، ويمكن أن نمثل لما قاله (كلنتون) مستخدماً قانون الثلاثة بقوله في خطابه أثناء الحملة الانتخابية لأوباما (هل نحن في المكان الذي نريده اليوم ؟ لا. هل الرئيس راضي عن ذلك ؟ بالطبع لا لكن هل نحن الآن أفضل حالاً عما كنا عليه حين تولى الرئيس منصبه)؟ الجواب نعم، ولعلك تلحظ أيها القارئ كيف استعمل كلينتون قانون الثلاثة هنا، وقسم القضية لثلاثة أجزاء مقدمتين ونتيجة ليصل إلى مراده(١٩).

خامساً : اختيار المفردات القوية :

اختار (كلنتون) بعض المفردات المشحونة بالطاقات الايحائية؛ للتأثير على نفسية الناخب الأمريكي واستمالته لصالح مرشحه، حيث أنّ بعض الكلمات قد يكون وزنها أكثر

حين تكون منفردة، وتلقى بأسلوب ذكي، فكلمة (صفر) مثلاً كانت واضحة في خطابات (كلينتون)؛ لأنه كان يقف قليلاً قبل النطق بها ؛لتشويق السامع ثم يقولها، بل ويكررها، مثال ذلك حين قال : (خذوا مثالاً آخر هناك، أو نتيجة : أوباما ٠٠٠/ ٢٥٠)، بينما (رومني) صفر[٢٠].

سادساً : **اللغة التعليمية التوجيهية** :

من المناسب للمتحدث –خصوصاً في الحديث الطويل– أن يستخدم لغة تعليمية، كأن يأمر مستمعيه بالإنصات له، ويكرر ذلك، وهذا ما يفعله كلينتون باستمرار، مثل هذا الأسلوب يفيد خصوصاً للمتابعين خلال التلفاز. كلينتون يستعمل أحياناً كلمات مثل : (أريدكم أن تستمعوا لي ...استمعوا الآن ... أخيراً انتبهوا لهذه النقطة)[٢١].

سابعاً : **استخدام الجمل الاستفهامية** :

إنّ الاستفهام من الأساليب الانشائية، فهو طلب العلم عن شيء لم يكن معلوماً أصلاً، أي هو استخبار، وطلب المخاطب أنّ يخبر أو يفهم عن شيء لم يكن معلوماً بأداة خاصة [٢٢]،غير أن الاستفهام على لسان (كلنتون) يزداد متعة وجمالاً؛ لأنّه يتحوّل إلى أغراض أسلوبية أخرى، فهو لا يريد الاستفهام بمعناه الحقيقي، وإنّما يأتي به على سبيل التقرير، بمعنى أن يطلب إقرار المخاطب وتسليمه بما يقول المقرر[٢٣]، لذا نجده لا يثير التساؤلات ويتركها معلّقة دون إجابات، بل يجيب عليها، والملاحظ أنّه يكثر من سؤال لماذا؟ الذي يعقبه جواب يحمل الثقة والأمل مثل: (والآن لماذا هذه هي الحقيقة التي يجب قبولها؟)، كما أنّه يكثر من أداة الاستفهام (هل) ويجيب عن السؤال بالطريقة نفسها، كما في قوله: ((هل نحن في المكان الذي نريده اليوم ؟ لا . هل الرئيس راضي عن ذلك ؟ بالطبع لا، لكن هل نحن الآن أفضل حالاً عمّا كنا عليه حين تولى الرئيس منصبه)؟ الجواب نعم بذلك يكون للاستفهام وقع خاص في النص على مستوى المبدع والمتلقي، وذلك لتحرك هذا الأسلوب بين معان سياقية مختلفة، وجد أنّ الاستفهام في بعض أحواله يمتاز بفاعلية التحوّل حيث تتنوع الدلالة،

فيسمح بإخراج العبارات من التقرير والثبات، ويشحن الموقف بفيض من الدلالات والايحاءات المتتالية، عن طريق التصعيد المتوالي والمتكرر لصيغ الاستفهام[٢٤].

ثامناً : اللغة التفسيرية التوضيحية

مما تجدر الإشارة إليه، أنّه يجب على الخطيب تنويع الأساليب بتنوع المقامات، فلكل قوم خطاب، ولكل مقام مقال، ففي مقام التحميس والتحريض، يختار الأساليب الفخمة، والعبارات الضخمة، وفي المقام الانتخابي –وبما أنّ الناس متفاوتون ثقافيا– وجب اختيار الكلمات البسيطة والسهلة، وذلك لإيصال الرسالة الانتخابية إلى الجميع، وقياساً على مدلول كلمة البسيط، الذي يشير إلى ما يتألف من أجزاء قليلة متوافقة تستعبد العناصر غير الضرورية.

إنّ البساطة لا تعني استخدام الألفاظ الجزلة التي تمنح النص عمقاً وجمالاً، كما أنّها لا تعني النزول إلى لغة الشارع وسطحية الخطاب، ولكنها تعني الاختصار، بأن تكون الكلمات بقدر المعاني ما أمكن كما يقال عند اهل البيان : (أن تكون دون إطناب ممل أو إيجاز مُخل)، ومثلما أنّ البلاغة في اللغة تشير إلى معنى الوضوح واصابة المعنى فهي تحمل معنى البساطة أيضاً لأنّ البلاغة هي : (إصابة المعنى وإدراك الغرض بألفاظ بسيطة سهلة سليمة من التكلّف)[٢٥]، ونجد ذلك بوضوح في خطابات (كلينتون)، حيث أنّه يجعل من الموضوعات المعقّدة مثل إصلاح النظام الصحي الأمريكي سهلة الفهم، ويستخدم عبارات مثل : (ما حدث بالتحديد هو ... ثم يعرضها بأسلوب يفهمها الجميع تقريباً) ومثلها أيضاً يقول (كلنتون)، (والآن ماذا يعني هذا، ماذا يعني هذا؟ فكروا فيه أنّه يعني، أنّه لن يستطيع أي شخص ...) الجمل قصيرة لأنّ المقام سياسي يحتاج لهذا النوع من الجمل والكلمات، سهلة وبسيطة لا تحتاج إلى المعاجم، ولا إلى زخرفة، ويكاد أن يكون هذا النهج عاماً لدى جلّ مرشحي الرئاسة الامريكية، ففي المناظرة بين (ريغن) و(كارتر) لم يقدم الأول أرقاماً على التدهور بقدر ما قال للجمهور : (قبل أن تصوتوا أسالوا أنفسكم، أين انتم اليوم في حال أفضل مما كنتم عليه قبل أربع سنوات). فاستطاع أن يكسب الجمهور بتبسيط الكلمات

وإيصال الرسالة؛ لأنّ المقصود هنا توضيح الأفكار المعقدة قدر الإمكان، حتى يغلب على الظن أنّ الجميع سيفهمها، ولا شك أنّ اللغة تلعب الدور الأساس في ذلك[٢٦].

تاسعاً : **الخاتمة**

الكتّاب المهرَة يربطون خاتمة الموضوع بأوله، حين يريدون الانتهاء، و(كلنتون) يبدأ خطابه بعبارة (أنا أريد، ويختمه بـ إذا انتم تريدون ... وأحياناً يعيد ما بدأه من معاني في نهاية حديثه للتأكيد، وذلك واضح حين قال عن (أوباما) في بداية حديثه : (أنّه رجل يحترق من الداخل من أجل أمريكا، وأعاد معنى ذلك في الخاتمة بقوله، (لقد وصلنا من خلال الاحتراق إلى من هو أفضل وأقوى.) يقصد بذلك أوباما[٢٧].

٢ - الخصائص الأسلوبية في خطابات (دونالد ترامب)

دونالد ترامب مرشح الرئاسة الامريكية، يُعد من أكثر المرشحين إثارة على الساحة السياسية في العالم، وذلك لتميّز خطاباته الانتخابية بتنوع أساليبه المتسمة بالتمرد على المألوف السائد من الأقوال، وقال (مارتن مدهيرست) الأستاذ في جامعة (بايلور) والخبير في تحليل خطابات الرؤساء الأمريكيين :(أدرس الخطابات الرئاسية منذ(٤٠) عاما، ولا أتذكر مثالاً واحداً لمرشح ورئيس، استخدم اللغة بالطريقة نفسها التي استخدمها دونالد ترامب)[٢٨]، وفيما يلي أهم الظواهر الأسلوبية الواردة في خطاباته :

١ـ بساطة لغته:

يعبر (دونالد ترامب) عن أفكاره، كما لو انّه يشارك في مناقشة عادية، تخلو من المقدمات والفواصل الحقيقية، ويستخدم الجمل القصيرة، ومفردات يفهمها حتى الأطفال، ونورد منها : (هذه حركة) و (لنبن الجدار) و (نعيد لأمريكا عظمتها)، و (ليس هناك حل)، و(دعوني أكون شخصاً غير منحاز) و (أوباما أساء لإسرائيل) و (أولويتي رقم واحد، هي تفكيك الصفقة الكارثية مع إيران) و (ليس هناك حل آخر) و (لن يتم تجاهلكم مجدَّداً)،

يلاحظ مدى بساطة التراكيب اللغوية وسهولتها في النصوص السالفة، حيث لا تكلّف ولا تعقيد ولا غموض.

٢ـ ثانياً : التلميح :

على الرغم من بساطة لغته إلاّ أنَّها مليئة بالإشارات والتلميحات، كما يقول (مارتن مدهيرست) : (لغته غنيّة بالتلميحات ومن السهل الاستماع إليه والغوص في متعة اللحظة، وهذا ما يحملنا على الشعور بأن ما نراه ونسمعه شبيه بمشهد مسرحي)[٢٩]، كما في قوله : (إذا ما توافرت لديها إمكانية اختيار قضاتها، فلن تستطيعوا فعل شيء، أيها الأصدقاء على رغم المدافعين عن التعديل الثاني ...ربما نعم، لا أعرف)،كثيرة هي التصريحات غير المكتملة، والتي يشوبها الغموض، فقد صرح (دونالد ترامب) أنّه إذا ما انتخب (هيلاري كلنتون)، فلن يمنعها شيء من تعيين قضاة في المحكمة العليا إلاّ إذا تدخل ربما المدافعون عن التعديل الثاني للدستور المعلق بالسلاح، وانتقد (ترامب) المتهم بالدعوة إلى العنف تحوير تصريحاته والتلاعب بها وقال (مارتن مدهيرست) أنّه يعتمد المرونة، حتى يتمكن من أن يصوغ كما يحلو له معنى عبارة قالها في وقت سابق. مثال آخر، (نظرت إلى الرئيس يقول أحياناً الكلمات التي يتعين قولها، لكن ثمة شيء غير واضح في لغة جسده، (دونالد ترامب في ١٨ تموز)، ماهي التهم التي يوجهها (ترامب) إلى (أوباما) ؟ لا يقول (ترامب)، ولكنه يلمح إلى الرئيس الأمريكي لم يكن صادقاً عندما دان مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة في (باتون روج) هي التقنية نفسها استخدمها عندما ألمح أنّ (أوباما) يمكن الاّ يكون قد ولد في الولايات المتحدة، أو أنّه قد يكون مسلماً.

ثالثاً : غموض مصادر المعلومة

استند(ترامب) في معركته الانتخابية على كثير من المعلومات التي لا تنتمي إلى مصادر معرفية معتمدة، فكان غالباً ما يتحدث بحديث أمام حشود كبيرة من أنصاره، ولكنه يفتقر إلى التثبت من صحة مصدره ورصانته المعرفية، ونجد ذلك بوصوح في قوله : (قال لي أحد أصدقائي أنّ فرنسا لم تعد فرنسا، ولم يعد يزورها، وكثيرون من الناس يقولون الشيء نفسه، وغالباً ما يعمد (ترامب) إلى التنصل من معلومات نقلها من مصادر غامضة، ونشرت من قبل مجهولين على شبكة (الانترنيت)، وهذا ما يتح له تمرير رسالة، وأوضح (مارتن مدهيرست)، أنّها تفتقد إلى الدقّة، ويمكن تفنيدها بسهولة، وما كان أي رئيس ليتحدث بهذه الطريقة)[٣٠].

رابعاً : التشهير

تجاوز (ترامب) كل الخطوط الحمراء في معاركه الانتخابية، فقد أطلق العنان لنفسه بأن يلصق بخصومه أقبح التهم وأشنع الأفعال، إيماناً منه بأنَّ الغاية تبرر الوسيلة، ونجد ذلك جلياً في قوله :(كنت سأقول بوش أحمق، لن أقول ذلك، (دونالد ترامب في ٢٥ كانون الثاني، يستمتع (ترامب) بقول شيء بالقول ... أنّه لا يريد الحديث عنه، وقد استخدم كثيراً هذه الوسيلة ضد منافسيه في الانتخابات التمهيدية، لكنه يعتمد الأسلوب المباشر عندما يتعلق الأمر بـ (هيلاري) قال : (إنّ كلينتون الديمقراطية فاسدة وكاذبة)[٣١].

خامساً : المبالغة:

في(١٩٨٧) كتب (دونالد ترامب) في كتابه فن الصفقة : (أنَّ قليلاً من المغالات لا يلحق الضرر بأحد)، وتؤكد (برباراريس) إحدى الموظفات السابقات لديه أنَّ المغالات التي تعتبر علامة تجارية حقيقية ثانية من ثوابته منذ عقود، وفي تصريح لصحيفة (نيويورك تايمز)

قالت فعل ذلك دائماً، يبالغ كثيراً، ويبتكر بالتالي شيئاً ما، لكنه ما يلبث أن ينقض عليه، أحدث مثال على ذلك قوله : (أن (باراك أوباما) هو مؤسس تنظيم الدولة الإسلامية.

ومن شطحاته الكلامية المتسمة بالمبالغات، خطابه الشهير أثناء حملته الانتخابية، والذي أعلن فيه، بأنَّه سيفرض حظراً تاماً وكاملاً على دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة الامريكية .

سادساً : تكرار عبارة (صدقوني)

غالباً ما كان يعمد (ترامب) في خطاباته بدعوة مستمعيه بتصديق ما يقوله بمفرداته الشهيرة :(صدقوني)، وفي معرض كلامه يقول لاتباعه : (صدقوني فرص العمل ستعود، سيكون الأمر سهلاً للغاية)، (دونالد ترامب في ١٢ اب)، فمن تنشيط قطاع الصناعة في الولايات المتحدة إلى القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية غالباً ما يطلق (ترامب) وعوده من خلال عبارة (صدقوني)، التي يتعين الحذر منها، كما يقول (مارتن مدهيرست) وأضاف هذا الخبير أنّ الرئيس (أيزنهاور) كان يقسم بأنه صادق خصوصاً، كلما كان يقسم بأنه صادق، خصوصاً كلما أراد أن يخفي شيئاً ما، عندما يكرر سياسي أو خطيب هذا النوع من العبارات، ويعد أنّه صادق، فهذا يدعونا إلى توخي الحذر والحيطة[٣٢].

لغة الجسد :

أ ـ لغة الجسد عند كلينتون :

للغة الجسد تأثير كبير على رأي الناس وحكمهم عليك، فهذه اللغة هي الوسيلة الأولى للتواصل، ولذلك فهي ترتبط بشكل كبير بالأداة والقيادة، وتأثيرها على ثقة الموظفين والعملاء، ويخضع المرشحون للانتخابات في (أمريكا) لتدريب مكثف على حركات الجسد، نظرا لإمكانيتها في التأثير على اللاوعي لدى الناخب، ولذلك يمكنك تعلم الكثير من هذه اللغة خلال المناظرات الامريكية، فمثلا أنّ (هيلاري كلينتون) تستخدم الكفين المفتوحين نحو

الأسفل خلال المناظرات أكثر من مرة، وذلك للتأكيد على ما تقوله، وسيطرتها على المكان مع الآخرين، يمكنك أن تستعين بهذه الحركة؛ لتظهر الثقة بما تقوله، وسيادتك على الموقف، فعندما توجه كفَّيك نحو الأسفل، تبدو افكارك، آراؤك وملاحظاتك أقوى وأكثر وأكثر قابلية للإقناع.

أمّا الحركة المتمثلة بوضع الإبهام فوق السبّابة وقبضة اليد، فقد تعمدت (كلينتون) إلى استخدام هذه الحركة في الكثير من إطلالاتها الإعلامية للتعليق على المواضيع التي تتطلب الحزم، فعند وضع الإبهام فوق قبضة يدك المغلقة، فهذا مؤشر على الحزم أما إذا عكفت السبّابة قليلاً ووضعت إبهامك فوقها، فبهذا تقول أفهم أهمية الموضوع، وعلى الرغم من قسوة الموقف، فأنا أتعاطف معه أيضاً، وبذلك تبدو أقل حدة في تعليقك، امَّا حركة هز الاكتاف تعبر عن لغة الجسد على الانتصار والفرح فيما يشبه الرقص، غير انّ هذه الحركة أكثر تعقيداً فهي تتضمن تحريك (١٣) عضلة في الجسم من الرأس وحتى أصابع الاقدام، هز الاكتاف هو دليل على انعدام الحيلة، الاستسلام، التخوف، أمّا الابتسامة، فقد كانت (كلنتون) تمارسها، ولو بتكلف أمام العديد من تعليقات (ترامب) الهجومية، كما لو أنّها تقول أنت مخطئ، دون أن تلفظ هذه الكلمات، ربما تكون هذه هي الوسيلة الأفضل لتواجه الظروف المحتملة في العمل، دون ان تحدث مشكلة [٣٣].

ب ـ لغة الجسد عند (ترامب) :

أمّا لغة الجسد عند (ترامب) السبّابة والابهام على شكل دائرة والأصابع المفتوحة، سترى (ترامب) غالباً يستخدم هذه الإشارة أحياناً باليدين معاً، وهو يتخذ هذه الوضعية، عندما يكرر فكرة قالها ويؤكد عليها، أمّا بالنسبة للعالم العربي قد تحمل هذه الإشارة معنى التهديد، وكأنّك تقول (ويلٌ لك)،ولكنها أيضاً تحمل معاني كوميدية، وذلك يتوقف على تعبير الوجه، وفي حركة أخرى نجد أنَّ (ترامب) يفتح كفَّيه بشكل متقابل، وهي واحد من الحركات التي يستخدمها بشكل متكرر، وعندما تلامس أصابعه بعضها البعض فهذا مؤشر على الثقة بالنفس والهدوء، أمّا عندما يريد التساؤل حول موضوع لم يتم، أو تم بطريقة غير مناسبة، فسيباعد بين

يديه بسرعة؛ ليأخذ وضعية التساؤل والريبة، هذه الحركة قد تؤشر على نفاذ الصبر، وعدم تقبل السلطة، أمّا حركة الكفَّين إلى الأعلى لدى (ترامب) تؤشر هذه الحركة على التواضع والتوافق مع الآخرين، عند استخدامه خلال عرض الأفكار، وطرح التعليقات، فهي تدل على محاولة لتهدئة الشخص الذي يقف أمامك، فاذا أردت أن ترد على جدل دون أن تبدو هجومياً، يمكنك استخدام هذه الحركة، أما إذا مددت يدك المفتوحة إلى خصمك في الطرف المقابل، فهو دليل على عرض السلام، أما (ترامب) فيستخدم هذه الحركة للترحيب بالمشاهدين وجذبهم إليه، أما حركات العيون، فقد استخدم (ترامب) النظرة إلى الأعلى كرد فعل طبيعي على بعض تعليقات (كلينتون)، بينما قد ينظر البعض إلى هذه الحركة أنَّ استخدامها في الظروف العملية والاحترافية غير محبب؛ لأنّها قد تثير الأعصاب، وتبدو طفولة غير مهذّبة[٣٤].

رابعا: الانتخاب :

الفعل ينتخب يعني في اللغة العربية، ينتقي أو يختار، أي أن يختار المواطن شخصاً، أو مرشحاً، أو شيئاً من بين عدة أشخاص، أو مرشحين أو أشياء[٣٥] وتعد كلمة انتخاب مرادفة لكلمة حرية الاختيار تعني أن يختار وعلى هذا فالنظم الانتخابية هي بمنزلة أدوات لاختيار الحاكمين[٣٦].

أما الانتخاب اصطلاحاً :عملية معقّدة، تنطوي على فعاليات محددة، تحتاج ضوابط قانونية واضحة بسيطة وشاملة؛ لتعزيز مبادئ وحدة المنهج، والتطبيق والعدالة والفهم المشترك لمجمل الإطار الانتخابي، من قبل كافة الشركاء في العملية الانتخابية،[٣٧].

وعرفت (فريدة مزياني) الانتخابات بأنها الوسيلة الأساسية لإسناد السلطة بواسطة الإدارة الشعبية، ويعد الأداة التي تسمح بإسهام الشعب في صنع القرار السياسي بصورة تتلاءم مع مقتضيات العصر[٣٨].

خامسا : الشعار :

في اللغة العربية، عرف معجم اللغة العربية المعاصرة، الشعار بأنه رسم أو علامة أو عبارة مختصرة يتيسر تذكّرها وترديدها تتميّز بها دولة أو جماعة، ويرمز إلى شيء ويدل عليه، فالصولجان شعار الملك، والشعار التجاري علامة تجارية، أما شعار الشرف، فشارة تحمل دلالة على الانتساب لمدرسة، أو ناد[٣٩]، أمّا (المعجم الوسيط) فيعرفه بأنّه العلامة التي تتميز بها دولة أو جماعة من قول أو نقش أو غيرها، وعرفه (معجم الرائد) بأنه علامات ورموز تتميز بها الدولة أو غيرها، أو علامة أو عبارة يتعارف بها القوم في الحرب أو السفر[٢١].

أمّا الدراسات الحديثة، فقد اتجهت لتعريف الشعار من الزاوية السياسية من خلال التركيز على الحملات الانتخابية كأحد أهم أبعاد العملية السياسية في مختلف المجتمعات، فقد عرّف الشعار بأنّه جزء أصيل من حياة الديمقراطية، فهو رسالة سياسية يتم توصيلها لأكبر عدد من الناخبين، يتم من خلالها تعميم رؤى المرشح الانتخابي بهدف إقناع الناخبين وتوعيتهم بايدلوجية المرشح ورؤاه ؛لتحديد موقفهم منه أثناء التصويت، فهو وسيلة تسمح للمرشح التعبير عن آرائه، وفي الحملات الانتخابية يستخدم الشعار كوسيلة مصممة لزيادة تأثير الصور الشخصية للمرشح، من خلال استخدام الكلمات والعبارات والجمل التي يستخدمها المرشحون لتقديم الخطابات السياسية في الحملات الانتخابية، ويعد الشعار مجموعة من المقولات المتكررة التي تحوي صيغ لغوية معبرة تقوم جماعات الدعم والتأييد بترويجها، وقد عرف (لو) الشّعار السياسي بأنه شكل من أشكال الخطاب السياسي، سهل التذكر، يسهم في تفعيل التفكير المؤدلج، ويوحّد الأصوات الجماهيرية، ويسهل حفظه وترديده، كما عرّف الشعار بأنه تعبير مباشر، وموجز يلخص أهداف الدّعاية ويمكن تكراره بيسر وسهولة في جميع الوسائل، وبكل الطرق المستخدمة، حتى يصبح أداة تمييز للجماعة السياسية أو الحزب [٤٠].

الشعار السياسي:

الشعار السياسي يلعب دوراً في الحشد السياسي والتعبئة السياسية، فالشعارات السياسة التي تعبّر عن قدر أكبر من العواطف الإنسانية تحدث تأثيراً في الناخبين من الشعارات السياسية التي لا تعبر عن نفس المشاعر الإنسانية، ومن ثمَّ فانّ هذا النوع من الشعار السياسي يلعب دوراً في كسب تعاطف الجماهير[٤١].

في الشعارات المصرية، نجد بوضوح سيطرة المصادر الدينية، وفي مقدمتها القرآن والسنة النبوية، وسيطرة الاستمالات ثم الاستمالات التي تجمع بين الجانبين العاطفي والمنطقي، ثم استمالات التهديد[٤٢]، فقد اعتمد بعض مرشحي الرئاسة المصرية على الشعارات ذات الدلالات الوطنية الجامعة والتركيز عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتمدت الحملة الانتخابية للمرشح (عبد الفتاح السيسي) في انتخابات الرئاسة المصرية عام (٢٠١٤) على رفع شعار: (تحيا مصر)، وقد تجلّى الشّعار كأحد السّمات المميّزة لأحداث الخامس والعشرين من يناير، حيث هتف الشباب المصري في أول ايامها بشعار : (الشعب يريد تغيير النظام) ثم تتابعت نداءاتهم وشعاراتهم في لغة عربية سليمة ... لقد صك الشباب المصري ما يمكن تسميته لغة التحرير، والتي اعتمدت على الشعار السياسي بشكل كبير بدءاً من : (عيش، حرية عدالة اجتماعية كرامة انسانية)، ثم تطورت (ارحل، الشعب يريد اسقاط النظام)، وهي اللغة التي ساهمت في التعبير عن الاحداث [٤٣].

الشعارات السياسية من منظور لغوي :

تناولت هذه الدراسة رصد وتحليل الشعارات المختلفة من منظور لغوي، حيث اتجهت إلى تحليل البنية اللغوية للشعارات، ورصد الأساليب اللغوية، والجمل والتراكيب، والمفردات المستخدمة ودلالاتها، وقد اعتمدت هذه الدراسة على أساليب ومناهج تحليل الخطاب النقدي والتحليل الاسلوبي، إلى جانب الاعتماد على المداخل اللغوية في التحليل، وقد أشار (عماد عبد اللطيف) إلى أنّ شعارات أحداث (مصر) اتسمت باعتمادها على لغة

الشارع والبساطة والوضوح، وسهولة الفهم، وأن الشعار مثَّل خطاباً مضاداً للخطاب الرئاسي، في حين أنّ شعارات (التونسيين) اتسمت باستخدام لغة عربية فصيحة، بينما غلبت اللغة العامية على شعارات الشعب المصري[٤٤].

أما الخطاب اللغوي الانتخابي في المغرب خلال الحملات الانتخابية، فقد اتّسم بتوظيف معجم لغوي غني بالدلالات والرموز والعلامات السيميائية والبلاغية، نظراً للتشابه الكبير، وعدم القدرة على التمييز بين خطابات وبرامج هذه الأحزاب، كما يشير العديد من المتتبعين والمحللين، فهذا الخطاب خطاب لغوي ولساني قبل أن يكون خطاباً سياسياً حزبياً ومجتمعياً يعبّر عن السياسة اللغوية والوضع اللغوي بالمغرب، إنّ من خلال المتح والتمسح باللغة والمركبات الاستعارية والاصطلاحية المترجمة والمعربة وتوظيف أساليب لغوية وبلاغية، تكاد تكون متقاربة هو خطاب قال عنه (محمد العمري) بأنّه يجعل المتلقي يحس بأنه أمام خطاب مزحلق مخادع، وأنه علّة العلل، هي البرامج، حيث اختلط الحابل بالنابل، فهي لعبة بلاغية إعطاء الانطباع بالنزاهة وخدمة الوطن ...الخ وكما نجد في كتب التواصل والاتصال الجماهيري والإعلامي والخطابة والخطاب ظهر بشكل جلي، أنّ أمراً يلفت الانتباه في هذه المنشورات، خاصة في النقط والمحاور الإجرائية والواجهات المطروحة في هذه البرامج، أنّ هناك توظيفاً لصياغة لغوية مكثفة ومتنوعة تتراوح بين مصادر الأفعال وأفعال المضارعة مثلاً: (تقوية، تعزيز، الاشراك، الالتزام، العمل، انعاش، المساهمة، الارتكاز، أحداث، النهوض، إيجاد، رصد، دعم، توفير خلق، هيكلة، تنظيم، إخراج، تطوير، تنمية ...الخ)، يتبين بتتبعنا وتعميق النظر، بأنّها تتسم بالتعويم والتقويم والتكثيف بصيغة ألفاظ فضاضة، بينما التي توظف أفعال المضارعة صيغة مستقبلية وعدية عهدية في صيغة المبني للمجهول بضمير المخاطب الجمع مثل : يلتزم، يقترح، يعتمد، يعتبر، تلتزم، يتضمن، نتعهد، نراهن، نعتقد، فهي أفعال كلامية لا تحتمل إلا احتمالاً واحداً هو الكذب، وبعيد كل البعد عن الإجرائية والتطبيق[٤٥] وقد قام (الحق حسين) بدراسة استخدام اللغة في الخطاب السياسي من خلال تحليل (٤٠٠) شعار سياسي قام بجمعها من خلال الانترنيت والصحف وقنوات التلفزيون، وأكد

حرص بعض الدراسات على تحليل استخدامات الأساليب اللغوية، كالإشارة والكناية والمجاز في الخطاب السياسي، وتوظيف ذلك في تحقيق التلاعب اللغوي، من خلال آليات تحليل الخطاب، وأظهر أنه ليس من المستغرب، أن تكون اللغة التطبيقية في المجال السياسي غنية بالتلميحات الأسلوبية مثل: (أسلوب الإشارة الضمنية) التي تعد وحدة أسلوبية ممثّلة في الخطاب السياسي(٤٦).

الشعارات الانتخابية ودلالاتها الاسلوبية:

من خلال تتبعنا لجملة من الشعارات الانتخابية، وجدنا بأنها جاءت على صيغ مختلفة، وأساليب متنوعة تراوحت بين الجمل الأسمية والفعلية، والجمل الانشائية والطلبية، فضلا عن أساليب الحذف، والتقديم والتأخير، وصيغ الأفعال الماضية والمضارعة والأمر، وصيغ أخرى كثير ة، كما في الشعارات الآتية :

الإسلام هو الحل /المصلحة الوطنية أولاً .. خدمة المواطن ثانياً / هموم الوطن والمواطن ثانياً / خير الناس من نفع الناس / يداً بيد نوفي بالعهد / مستقبل أفضل لجيل جديد / الوسطية سبيلنا إلى الدولة الحضارية / النهضة إرادة الشعب / أفعال لا أقوال / مشاركتنا مواجهة / أنتم البداية / عهد جديد.

شارك في صنع القرار / فلنمض معاً نحو غد / اعط صوتك / امنحونا ثقتكم وأصواتكم / معاً لنرتقي بالخدمات / ضع يدك بيدي / صوتك أمانة اعطه لمن يستحقه / لنعيدها.

نتشرف بخدمتكم ونثق بدعمكم / نفخر بأصواتكم / نسعى لراحتك / نسعى للعمل المستقبلي / نمارس السياسة ولا نخالف الشريعة / لا نعد بما لا نستطيع ... وإنما نفي بما نعد/ ما كان لله يبقى / شعارات تبعث الأمل، وأخرى تدعو للإصلاح وتضمنت أساليب متنوعة مثل: بصوتكم تكتمل المسيرة / بكم نبني الوطن / من أجل مدينة أفضل / النصوص السابقة تنطوي على أساليب بلاغية يمكن إجمالها بالآتي:

١. الجملة الخبرية : وردت جمل خبرية عديدة في النصوص السابقة مثل : الإسلام هو الحل / المصلحة الوطنية أولاً / وأنتم البداية إلى ...الخ والخبر هو الكلام المحتمل للصدق والكذب، أو التصديق أو التكذيب، إنّ الجمل السابقة جمل إسمية، بحيث جاءت دلالتها على الثبات[٤٧]، وما نلحظه أنّ الأسماء معظمها أسماء معنوية، أي أنّها ذات الطابع النفسي، وهذا يوضّح أنّ المرشح يحاول أن يكسب النفوس، فيتكلم عن الصدق والكذب، ودور كل واحد من هذه الأشياء في صلاح أو فساد المجتمع[٤٨]، وأنّ الأساليب الخبرية الواردة ليست حبيسة أغراضها الأصيلة المتمثلة أساساً في الأخبار فحسب، بل تعدتها إلى أغراض تفهم من السياق والمواقف المختلفة فالتحول الذهني لدى المتلقي من الخبر الظاهر إلى الانشائي المستتر وراء اللغة، يبعث في النص أثراً وجمالاً أو يحدث فيه حركة متميزة أو يبعثها من جديد بعد سكونها[٤٩].

٢ . الجملة الفعلية : وردت جمل فعلية أيضاً في النصوص السابقة مثل: نسعى لراحتك / نتشرف بخدمتكم ونثق بدعمكم / ونسعى للعمل المستقبلي ... الخ هذه الجمل الفعلية تعبّر في مدلولاتها عن الحركة، والنية في العمل والاستمرار؛ لأنّ الجملة الفعلية، تدل بأصل وضعها على التجدد في زمن معين توضحه الأفعال الواردة فيها، ولها دلالات عديدة تستفاد من سياق الكلام، أبرزها الوصف المتحرك[٥٠].

٣ . دلالات الأفعال: ونجد أيضاً جملة من الأفعال الماضية والمضارعة، قد وردت في أسطر النصوص السالفة، وهي تدل على المفهوم السابق ذاته، نذكر منها الألفاظ : نفع، كان، نتشرف، ونثق، ونفتخر، ونمارس، ونسعى،...الخ فهذه الأفعال تدل على التجدد والحدوث، فالماضي مقيد بالزمن الماضي، والمضارع مقيد بزمن الحال والاستقبال في الغالب، فالوصف بالفعل غير ثابت لأنّ الوصف به يزول باختلاف الزمن، نفع يدل على حدوث النفع في الماضي وزواله في المضارع وكذلك يقوم يدل على حدوث النفع في الحال وفي المستقبل، ويرتبط الحدث في الحال والاستقبال، إنّ نفي الأفعال المضارعة، لا نخالف / لا نعد / لا نستطيع / لا نخالف/ دليل أنَّ المرشح بحاجة إلى توقيف الحركة

والانتقال والعودة إلى الاستقرار والسكون[٥١]، كما وردت جملة من أفعال الأمر مثل: ضع / اعط /امنحونا / شارك (أنّ الأمر ينطلق من بنية لغوية أصيلة تنتهي إلى طلب الفعل على وجه الاستعلاء، أو هو صيغة تستدعي الفعل أو القول، تنبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على وجه الاستعلاء).

إنّ المزية الفنية في أسلوب الأمر وبقية الأساليب الانشائية، هي السعة التي تمكن منها هذه الأساليب حين توظف بحسب المقامات التي يصنعها السياق، وهو ما يتجاوب مع متطلبات المقام، بل لعلها من، أهم القرائن التي تفضي بالمتلقي إلى تحسس الأبعاد الدلالية[٥٢]، وكثيراً ما يخرج أسلوب الأمر في الشعارات الانتخابية إلى دلالات مجازية كالالتماس والتمني.

٤ . أسلوب التقديم والتأخير: ومن الأساليب البلاغية الواردة في الشعارات الانتخابية أسلوب التقديم والتأخير مثل : بصوتكم تكتمل المسيرة / بكم نبني المستقبل / من أجل مدينة أفضل، إن التقديم والتأخير، هو أحد الأساليب التي يحاول المرشح من خلالها التخلص من بعض قيود اللغة المألوفة، تلك القيود التي توضع ؛لتوفير المعنى القابل للإدراك من لدن المتلقي[٥٣]، وهذا الأسلوب من الظواهر التي تناولها الدرس النحوي والبلاغي العربي لاسيما أنّ الجملة العربية لا تتميز بحتمية في ترتيب أجزائها، ويعد الانزياح عن هذه الرتب خروجاً عن الوظيفة النفعية للغة إلى الوظيفة الشعرية، فالتقديم يفيد الزيادة على مستوى المعنى فقط، بذلك يمكن وضع أيدينا على بعض دلالاته مثل : التخصيص وتقوية الحكم، ويعد غرض الاهتمام بالمقدم والتخصيص من أكثر الأغراض البلاغية المتولدة عن التقديم[٥٤].

دلالات الرموز الانتخابية:

إنّ الرمزية أسلوب من أساليب التعبير الفني والأدبي الراقي، والذي يخاطب ثقافة المتلقي بالنفاذ الجميل الساحر الذي يقفز فوق جسور التصريح المباشر المعتاد، فهل تتوافر هذه الصفة في الرموز الانتخابية التي تتخذها أحزاب السياسة شعاراً لها ؟ ربما كان بعضها يشير في جلاء إلى مضامين يحتويها الرمز بالفعل، كالشجرة التي لا أحسب أنّ أحداً لا يستشعر ما تكتنز به من معاني الأصالة الضاربة بجذورها في عمق الأرض، وما تعود به من فوائد الظل والثمر ومنافع أخرى، أو العلم الذي هو رمز للدولة بألوانه ودلالاته المختلفة من قبل أن يكون رمزاً لحزب بعينه، فالشمس مثلاً التي تشير إلى القوة والسمو والجلاء والوضوح والشفافية، أو الشمعة الموحية بالتضحية ونكران الذات، أو الخيل الدالة على الأصالة والمعقود على نواصيها الخير إلى يوم القيامة، والميزان مثلاً يشير إلى العدالة والنيل يشي بالخير والكرم، والقلم ينبئ بثورة العلم والتطور والمواكبة، وهكذا ولست أدري ما الذي يمنع أن يكون الرمز مركبا من جملة من الرموز تماما، كالشعارات التي تستخدمها المنظمات والمؤسسات، فلا شك أنّ ذلك سيتيح لها أن تكون أكثر تعبيراً وغنى بالدلالات والمعاني[٥٥]، انّ جل الرموز المستعملة من طرف أحزابنا مأخوذة من البراري والغابات، حيث نجد الحزب الليبرالي المغربي يستعمل رمز الأسد، والذي يرمي إلى معاني كثيرة من بينها القوة، الشجاعة، الجرأة، والوثوب غير أنّ الشعار الذي اختاره هذا الحزب مستنسخ من بعض الصور المستعملة، كعلامات تجارية كسبع شفرة الحلاقة (مينوار) التي أهدرت كميات وفيرة من دماء مستعمليها.

أما حزب البيئة والتنمية فقد اختار الغزال والغزال رمز السرعة والرشاقة، وبالفعل يراهن هذا الحزب على غزالته كي تسرع به إلى الحكومة ،وترمز الغزال إلى النوم حيث يقال: (أنوم من غزال)، واختار حزب الشورى والاستقلال رمز الجمل، ويعتبر في ثقافتنا العربية رمزاً للصبر والتحمل والغيرة، وحزب الاتحاد الدستوري اختار الفرس رمز الأصالة والفحولة والقوة، واختار حزب الاتحاد المغربي، رمز الحمامة الذي يعتبر في جل الثقافات رمزا للسلام، ويقال:

(امن من حمام مكة، واختار حزب الاتحاد المغربي رمز الحوت الذي يرمز إلى كثرة الأكل والشرب، واختار حزب الوسط الاجتماعي رمز النحلة التي يرمز إلى النشاط والحركة والتعاون، ويعتبر النحل مثالاً للنظام والانضباط ورمز الاجتهاد والعطاء، كما اختار حزب الحرية والعدالة رمز الفيل وهو رمز أيضاً للحزب الجمهوري الأمريكي، وهو دلالة ضخامة قوته، وحزب النهضة يتخذ من الديك رمزاً له.

أما حزب الحركة الديمقراطية، اختار نخلة خضراء وتعد النخلة من أقدم المزروعات التي عرفها الإنسان)، ويذكر أن حزب الاستقلال اختار الميزان كرمز والميزان في القرآن الكريم هو تجسيد لقيمة الشورى، والميزان أيضاً هو رمز للعدل والقسط والاستقامة، واختار حزب الاصالة والمعاصرة الجرار رمزاً له، بإشغال وهو إشارة اعتبرها المراقبون على أنّ الحزب يخطط لعملية حرث شامل داخل المشهد السياسي، بدءاً بالبرلمان وانتقالاً إلى المجالس الجماعية، في حين اختار حزب رابطة الحريات رمز الساعة المنبهة وهي جهاز لقياس الزمن وقيمة الوقت، وأن حزب اليسار الاشتراكي اختار رمز الشمعة، ويحمل قرص الشمعة عدة معان، فهي رمز الوضوح والشفافية والضياء والنور ورمز الخصب والحياة والطاقة والعدل، واختار حزب الإصلاح والتنمية من جهته رمز الهلال ويعني النور والضياء، واختار حزب العمل رمز العين حيث يعتبر هذا العضو بمثابة الدرة الثمينة التي لا تقدر بثمن، وقد سماها الله الحبيبة والكريمة[٥٦].

نتائج البحث :

- **علم الأسلوب ينطلق من الأشكال اللغوية، لتحديد قيمة الأبنية بالنسبة إلى الدلالة، والنظر في تعدد المعاني والدلالات، وفق تغير العناصر اللغوية، أي هو الطريق التي يتبعها الأديب أو المرشح البليغ في اختياره الألفاظ، ووضعها في عبارات وتراكيب جميلة، يعبّر فيها عن أفكاره وعواطفه.**
- **تقدير القيمة لأجزاء الموضوع، فيكون للخطيب من الذوق ما يعرف به، أنّ هذا الجزء قليل القيمة في الاقناع، فيمر عليه سريعاً، وما يراه مهماً، فيعطيه الاهتمام الكافي.**
- **أمَّا الاستمالة فيجب أنْ يعتمد فيها على مشاعر السّامعين واستفزاز عواطفهم ؛لأنّ الاقناع يعتمد على مخاطبة العقل والاستمالة تعتمد على مخاطبة العواطف، والاستمالة شيء وراء الاقناع .**
- **التكرار تقنية نفسية بنائية اعتمدها السياسيون لإبراز جوانب الفكرة المسيطرة عليه، والحالة الشعورية الطاغية على مضمون خطابه، فهو بمثابة ترجيع أو صدى لصوت الانفعال الداخلي، فضلاً عن تأكيده النص وتلذذه والانتباه إليه؛ لدفع المعنى إلى النمو تدريجياً، وصولاً إلى تحقيق الهدف الدلالي، وهو الاستحواذ على حواس الناخبين.**
- **اختيار بعض المفردات المشحونة بالطاقات الايحائية؛ للتأثير على نفسية الناخب، واستمالته لصالح مرشحه، حيث انّ بعض الكلمات قد يكون وزنها أكثر حين تكون منفردة، وتلقى بأسلوب ذكي فكلمة (صفر) مثلاً كانت واضحة في خطابات كلينتون؛ لأنّه كان يقف قليلاً قبل النطق بها لتشويق السامع .**
- **بما أنّ الناس متفاوتون ثقافياً وجب اختيار الكلمات البسيطة والسهلة، وذلك لإيصال الرسالة الانتخابية إلى الجميع. وقياساً على مدلول كلمة البسيط الذي يشير إلى ما يتألف من أجزاء قليلة متوافقة تستعبد العناصر غير الضرورية، أن البساطة لا تعني استخدام الألفاظ الجزلة التي تمنح النص عمقاً وجمالاً، كما أنّها لا تعني النزول إلى**

لغة الشارع وسطحية الخطاب، ولكنها تعني الاختصار بأن تكون الكلمات بقدر المعاني ما أمكن، كما يقال عند أهل البيان : (أن تكون دون إطناب مملّ أو إيجاز مخلّ).

- الخطاب اللغوي الانتخابي في المغرب خلال الحملات الانتخابية قد اتسم بتوظيف معجم لغوي غني بالدلالات الرموز والعلامات السيميائية والبلاغية وأكد حرص بعض الدراسات على تحليل استخدامات الأساليب اللغوية كالإشارة والكناية والمجاز في الخطاب السياسي وتوظيف ذلك في تحقيق التلاعب اللغوي من خلال آليات تحليل الخطاب، وأظهر أنه ليس من المستغرب، أن تكون اللغة التطبيقية في المجال السياسي غنية بالتلميحات الأسلوبية مثل أسلوب الإشارة الضمنية التي تعد وحدة أسلوبية ممثلة في الخطاب السياسي
- إن المزية الفنية في أسلوب الأمر وبقية الأساليب الانشائية، هي السعة التي تمكن منها هذه الأساليب حين توظف بحسب المقامات التي يصنعها السياق وهو ما يتجاوب مع متطلبات المقام، بل لعلها من أهم القرائن التي تفضي بالمتلقي إلى تحسس الابعاد الدلالية.

الهـــوامـــش و المصـــــــادر

- القران الكريم

١. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، المجلد الاول دار صادر، ط٢ بيروت، ١٩٩٢.

٢. علم الأسلوب مبادئه واجراءاته، ٧٩، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٨.

٣ . المصدر نفسه، ٣٩، وينظر، خصائص في ديوان كتاب الأحوال الشخصية، عبد الحميد شكيل، رسالة ماجستير جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر ٢٠١١. وينظر الأسلوب دراسة بلاغية، أحمد الشايب،٤١ مكتبة النهضة المصرية،١٩٩٩.

٤ . المقاييس الأسلوبية في النقد خلال البيان والتبيين، حوليات الجامعة التونسية، العدد، ١٣، لسنة ١٩٧٦، وينظر خضور النص، د. فاضل عبود التميمي، ٧٨ دار مجدلاوي، للنشر والتوزيع، الارد عمان، ٢٠١٢.

٥ .تحليل الخطاب الشعري، دمحمد مفتاح،٤١،دار التنوير للطباعة والنشر، المركز الثقافي المغربي، ١٩٨٥.

٦ . علم اللغة والابداع، د شكري محمد عياد،٦٧، شارع مدينة الشاهد دار مدينة الصحفيين، القاهرة، ١٩٨٨ .

٧ . لسان العرب،٣٦١ .

٨ . فن الخطابة احمد محمد الحوفي،٥،دار النهضة للطباعة والنشر،٢٠٠٢ .

٩ . خصائص فن الأسلوب ١١٩،

١٠ . فن الأسلوب، حميد آدم ثويني ٧٣، دار صفا للتوزيع والنشر، ط١، الأردن، ٢٠٠٦.

11- www.albayan.com.uk

12- www.uobabylon.edu.iq

١٣ . فن الخطابة، ٢٥.

١٤ ـ فن الخطابة وتطوره عند العرب، اليا حاوي، ١٧ دار الثقافة.

١٥ . رجال الشرفات، منى خويص ١٣١ دار الفارابي لبنان ٢٠١٢ .

١٦ . ينظر بناء الأسلوب في شعر الحداثة ند محمد عبد المطلب دار المعارف بمصر ط٢ القاهرة ١٩٩٥ .وينظر قضايا الشعر المعاصر نازك الملائكة ٢٨٠ دار العلم للملايين بيروت ٢٠٠٠.

١٧ . مجلة المبتعث العدد ١٩٩ الملحقية الثقافية السعودية بواشنطن ٢٠١٧ .

١٨ . المصدر نفسه .

١٩ . المصدر نفسه.

٢٠ ت المصدر نفسه .

٢١ . المصدر نفسه .

٢٢ . دلائل الاعجاز، ١٠٨ وينظر علم المعاني عبد العزيز عتيق ٦٩ بيروت، دار النهضة العربية ١٩٧٤ .

٢٣. شعر ابي نواس دراسة اسلوبية أطروحة دكتوراه للطالب لطيف يونس حمادي،٢٢١، الجامعة العراقية ٢٠٠٩ .

٢٤ . علم المعاني،٩٦ .وينظر دراسة اسلوبية في ديوان اعراس لمحمود درويش للطالب يحيى سعدوني معهد اللغات الجزائر ٢٠٠٩ وينظر أساليب التعبير في شعر عبد العزيز خوجة ٣٨٠ دار قناديل للنشر بيروت ٢٠٠٤. ومرايا التخييل د محمد صابر عبيد ٢١٥، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

25– *alrai.com/article/635524*

26– *hmsalgeria.net/ar/editor/9612*

٢٧ ـمجلة المبتعث العدد١٩٩ الملحقية الثقافية السعودية بواشنطن٢٠١٧.

28– *www.naharnet.com/stories/ar/214932*

٢٩ . المصدر نفسه

٣٠. المصدر نفسه

٣١. المصدر نفسه

٣٢. المصدر نفسه

33- sane ouahad ath me

٣٤. المصدر نفسه

٣٥. الانتخابات امانة وشهادة، خالد الشنتوف ١٧ ط٢ مطابع الرشيد بالمدينة المنورة للنشر والتوزيع السعودية ٢٠٠٣.

٣٦. سيكولوجية المشاركة السياسية طارق محمد عبد الوهاب ٣٩ دار غريب القاهرة ٢٠٠٠.

٣٧ . العملية الانتخاية مجدي حسن مجدي حسن ٢ ورقة عمل قدمت لمجلس التحالف الوطني السوداني مارس ٢٠٠٧ .

٣٨ . الرقابة على العملية الانتخابية فريدة مزباني ٧٢ مجلة المفكر العدد ٥ كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد خضير بسكرة الجزائر مارس ٢٠١٠ .

٣٩. المعجم الوسيط القاهرة مكتبة الشروق الدولية وينظر مجمع اللغة العربية٢٠٠٤ .

٤٠ . الشعارات السياسية دراسة نظرية وتطبيقية ٤٨ .

٤١ .المصدر نفسه ٣٠ .

٤٢ . المجلة المصرية لبحةق الرأي العام المجلد الرابع العدد المزدوج ينابر

٤٣. اعلام ثورة الخمس والعشرين من ينايرشريف درويش ٤٢٠ القاهرة دار العالم العربي ٢٠١٢.

٤٤ . الشعارات السياسية دراسة نظرية وتطبيقية٣٢ .

45 *.www.facebook.com/TiNCHiR NOW posts*

٤٦. الشعارات السياسية دراسة نظرية وتطبيقية ٣٣.

٤٧.بنية الجملة الطلبية ودلالتها في السور المدنية بلقاسم دفة ١٦٩ دار الهدى للطباعة الجزائر ٢٠٠٥.

٤٨. خصائص الأسلوب الخطابي ٥٠ للطالب صورية إبراهيمي رسالة ماجستير جامعة محمد خضير بسكرة كلية الاداب ٢٠١٣.

٤٩ . دراسة اسلوبية في ديوان اعراس لمحمود درويش ٢٣٣.

٥٠. أساليب التعبير في شعر عبد العزيز خوجة ٣٨٢ .

٥١. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة محمود عكاشة ٦٣ دار النشر للجامعات مصر القاهرة ٢٠٠٥ .

٥٢. الطراز المتضمن لاسرار البلاغة لابي حمزة العلوي ت٧٤٩ تحقيق محمد عبد السلام هارون دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥

٥٣. بنية لغة الشعر،١٠١.

٤٥. علوم البلاغة عبد الله عبد الرحمن العقيلي ١١٩ دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٦

55- www.sudaress.com alsanafa/2572

56- www.maghress.com/benimella/312

Stylistic Phenomena in the electoral Discourses of Slogans and Speeches

Assistant Prof. Dr. Jalal Abdullah Khalaf
College of Law and Political Science - University of Diyala

Abstract

This study examines, in detail and in depth, the most important stylistic phenomena in the electoral discourses of slogans and speeches, which aim primarily at winning the votes of the electorate, through the selection of glossy words, so tidy words, short sentences and eloquent phrases that carry a number of medallions that fit In the subjects of stylistic, which deals with the detection of the aesthetics of language in the levels of: sound, composition and significance, the study included the first topic, to address the concepts of style and stylistic.

The second topic dealt with rhetoric: its concept, elements, characteristics, different styles and characteristics of the preacher, and the effects of the rhetorical method in the cognitive field, and rhetorical methods in electoral discourse, and in the third topic dealt with body language.

The fourth topic dealt with the concept of election, the slogan and political slogans from the linguistic perspective, electoral slogans and stylistic implications, and in the fifth topic dealt with the most important s of electoral symbols and stylistic implications, and then made the most important findings, with a conclusion containing a list of references and sources.